

المصدر :

اليوم

التاريخ :

11-12-2006

الصفحات :

8

العدد : 12232

المسلسل : 81

الأمير سعود الفيصل في مؤتمر صحفي مع أمين عام مجلس التعاون:

**خادم الحرمين الشريفين التزم الوضوح والشفافية في كلمته أمام قمة جابر
اعتماد خطة الملك عبدالله لتطوير درع الجزيرة كأداة فاعلة**

﴿ و.ا.الرياض ﴾

**عقد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية
ومعالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية
عبدالرحمن بن حمد العطية في قصر الدرعية بالرياض امس مؤتمرا
صحفيا بعد اختتام الدورة السابعة والعشرين للمجلس الاعلى
لمجلس التعاون لدول الخليج العربية «قمة جابر» بحضور معالي
وزير الثقافة والاعلام الاستاذ اياد بن امين مدني.**

وبين سموه ان المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون في دورته الحالية صادق على الخطة التي طرحتها خادم الحرمين الشريفين لتطوير قوة درع الجزيرة لتكون اداة فاعلة في الدفاع عن الوطن. واعد سموه الى الازمان مآثر صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح (رحمه الله) ومواقفه في خدمة مسيرة مجلس التعاون ومواقفه الداعمة الى جانب اخوانه قادة دول مجلس التعاون منذ تأسيسه في مختلف المجالات وقال سموه: كان الشيخ جابر من اقوى الدافعين لهذا المجلس فجزاه الله عنا كل خير. واتي سموه على الجهود التي بذلها الامين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية في الدورة الحالية التي توجت بثقة قادة دول مجلس التعاون في التجديد له امينا عاما للمجلس.

من جانبه عبر معالي الامين العام اجلس التعاون لدول الخليج العربية عن شكره لخادم الحرمين الشريفين وشادة دول مجلس التعاون على الثقة التي اوكلت اليه متذنيا ان يكون عند حسن ظنهم. ووضح ان الدورة تناولت الورقة المتعمدة من دولة الكويت بشأن التحديات الاقليمية والدولية

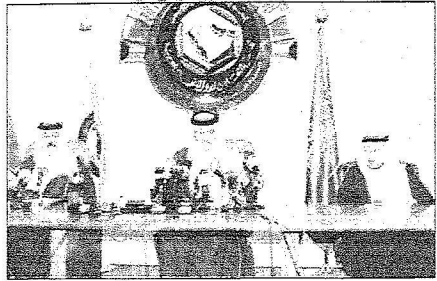
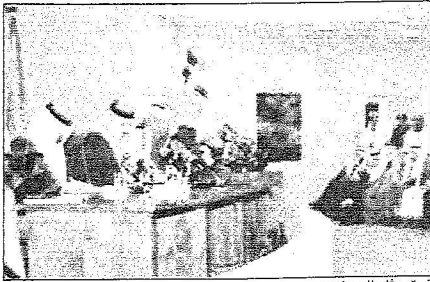
واستلم سمو وزير الخارجية المؤتمر بكلمة نوه فيها بخصامين كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز خلال افتتاحه (حفظه الله) اعمال الدورة الـ 27 للمجلس الاعلى لمجلس التعاون سواء ما يتعلق بالاجتماع داخل دول مجلس التعاون أو بين مجلس التعاون والاوزاع الخارجية وقال سموه: لا اعتقد اننا نحتاج الى مزيد من الشرح لاننا معانئ كانت واضحة وشفافة ولا بد انكم علمتم ما هي عضائنها وماهي مفاصلها.

وابرز سمو الامير سعود الفيصل الصراحة والشفافية التي اتسمت بها كلمة الملك المفدى حقيرا سموه الى حرص خادم الحرمين الشريفين (حفظه الله) في كلمته على ان يكون لمجلس التعاون موقفه الموحد الذي يكسبه الاحترام في المحافل الدولية. وقال سموه: ان الكلمة ركزت على تنمية الانسان الخليجي وانعكس ذلك على ما ورد من قرارات وتوصيات واجازات. مؤكدا سموه حرص خادم الحرمين الشريفين على المواطنين الخليجي وضرورة تعاليمه وازالة الصعقات امامه واشهاره بانه جزء من الكيان الخليجي علاوة على حرصه (حفظه الله) على تقوية الوسائل الدفاعية لدول المجلس.

المصدر : اليوم

التاريخ : 11-12-2006 العدد : 12232

الصفحات : 8 المسلسل : 81



الأمير سعود الفيصل والعطية يتحدثان للمصفيين

عنه مؤتمراً للمخين الذي عقد برعاية دول مجلس التعاون الخليجي في لندن منوها بما قطعه على المؤتمر من دعم دول المجلس التي قدمت دعماً تجاوزاً، بالماشه لتمويل البنئ التحتية في اليمن في المرحلة القادمة. بعد ذلك أجاب سمو الأمير سعود الفيصل والامين العام الاستاذ عبدالرحمن الصليبي عن أسئلة الصحفيين ففي تعليق على سؤال عن عدم تضمن البيان الختامي تقديم دعم مالي لفلسطين قال سموه: المساعدات التي تطالبها الإدارة الفلسطينية تصل لحم من الدول الخليجية بطرق عديدة وباسلوب منظم وواضح ونحن لا نرسل هنا وهناك ولكن نرسل مباشرة للسلطة الفلسطينية بشكل مفتوح وعائى وليس بشكل مخفي. وفي سؤال عن موقف دول مجلس التعاون من المؤتمر العربي لمحم العراق بين العطين ان الملف العراقي يحظى باهتمام قادة دول المجلس مؤكداً ان استقرار العراق لا يتحقق الا بالتعاون. وقال: نحن نتكلم بما يريد به العراق من اسلحات دامية، وأكد مجلس التعاون على وحدة واستقرار العراق

العلامات التجارية لدول المجلس الخليجي بعد اقراره من الدورة بصفة الزامية. وتمن تأكيد المجلس على الاحمية الاستراتيجية الجدى الاقتصادية لمشروع الربط المائى لدول المجلس ودراسة الجدى الاقتصادية لإنشاء شبكة لسكة الحديد الجديد للجلس للجان الوزارية المختصة بتايقمة دراسة شذين التشريعيين الهيوينين والاسراع في رفع التوصيات بشأنها الى المجلس الاعلى.

وفي مجال شؤون الإنسان والبيئة أوضح معاليه ان دول المجلس يبحث تطوير التعليم الشامل مبينا انه تم اعداد نحو 28 برنامجا من اصل 30 لبرنامجا لتطوير التعليم بأشرف مكتب التربية لدول المجلس الى جانب متابعة الخطة المشتركة لتطوير نتائج التنظيم الصام واعتماد البرانجات اللازمة لتنفيذ بعض البرامج في جامعات الدول الاعضاء ومناقشة موضوع الحماية التأمينية واستيراد الادوية بسعر موحدا. وبين معاليه ان جلسات الدورة الحالية تطرقت الى ما اسفر

الخليجي فرما للعمل والاستثمار في جميع دول المجلس على قدر المساواة مع مواطنيها الى جانب حقه في تلقى الخدمات الصحية والتعليمية التي تقدمها كل دولة من دول المجلس.

وإفاد معالي الامين العام لجلس التعاون لدول الخليج العربية بأن خادم الحرمين الشريفين وأخوانه قادة دول مجلس التعاون أكدوا استمرار الانفتاح الاقتصادي بين دول المجلس مشيرين الى ان القادة قد اقررو في هذه الدورة عددا من الأنشطة العامة والتي كانت محصورة على مواطني الدولة فقط مثل النقل بانواعه وخدمات التأمين والتعقيب لدى الدوائر الحكومية، مؤكداً نجاح دول المجلس في تنفيذ وتبني مشغرات القوانين واللائح الوحيدة في المجالات الاقتصادية اضافة الى تنفيذ العديد من القرارات التي تجاوزت تحسبا مقوية عالية. وفي مجال النقل أوضح العطية ان القادة أولوا هذا الجانب اهتماما غير البرنامج الزمنى لاتحاد النقل ليتزوج عملية التكامل الاقتصادي كاشفا عن تطبيق قانون

الراهنه وكل ما من شأنه الاسراع في التكامل بين دول المجلس من خلال الابعاد التي ركزت عليها وتمحورت حول البعد الاقتصادي والتنموي والامني والسياسي.

وأفاد معالي الامين العام بأن هذه الاقرارات والرؤى المقدمة من شأنها تعزيز مسيرة العمل المشترك مبينا ان القادة اتخذوا قرارا بان يتم دراسة هذه الورقة من قبل الامين العام لجلس التعاون وتقديم خطة واضحة تتضمن برامج محددة وجدولا زمنيا يقدم للشفة القادمة ان شاء الله في مسقط. وبين ان المجلس الاعلى لجلس التعاون ناقش محور الاتحاد الجمركي بين الدول الاعضاء وخطوات تطبيق السوق الخليجية المشتركة مغيرا الى توجيه القادة للجان المختلفة باستكمال متطلبات السوق الذي حدد له برنامج زمني بنهاية 2007 م. وأوضح ان الاتحاد الجمركي أصبح حقيقة واقعة منذ عام 2003 م مما أدى الى زيادة التبادل التجاري بين دول المجلس بنسبة تجاوزت 20 في المائة. وإبان ان السوق الخليجية المشتركة ستوفر اللواتن

المجالات.

وعلق سمو الامير سعود الفيصل على نفس السؤال قائلاً: معالي وزير خارجية اليمن حضر الى الرياض قبيل انعقاد القمة الحالية حاملاً رسالة لادم الحرمين الشريفين رئيس الدورة الخليجية الحالية من فخامة رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة تعبر عن تقدير فخاخته لقادة دول مجلس التعاون في دعم اليمن وخاصة في مؤتمر المنحيين في لندن وتأسيس روابط بين دول الخليج. ونحن دائماً نؤكد حسن التعاون بين دول مجلس التعاون ولجمهورية اليمنية الشقيقة.

وفيما يخص الورقة التي قدمتها سلطنة عمان في هذه القمة (قمة جابر) بشأن التعامل مع السياسة الامريكى بعد تقرير بيكر هاملتون اجاب سمو الامير سعود الفيصل قائلاً: الورقة أحييت الى لجنة مختصة تقوم بدراستها وعرضها على قادة دول المجلس في دورته القادمة وهي تختص بتوجيه الرؤى في السياسات الخارجية لدول مجلس التعاون في مختلف القضايا. وحول الوضع في لبنان قال سموه: نحن ضد كل الاعتقالات وطلبات من الاطراف المختلفة أن يرجعوا الى الحوار لحل مشاكلهم والفئة القائمة ان تحل المشاكل والحل هو الجاوس على طائفة واحدة ولبنان ليس بحاجة الى المزيد من المشاكل .. ونحن نعلم لبنان اقتصادياً ويجب عليهم حل مشاكلهم السياسية وتجنب المراك وهناك حلول عديدة سمية حتى يهدأ وينمو لبنان الذي نتجده فيه الحصار العربية باهله وسياسته. وعن تردد انباء تتعلق بزيارة سمو وزير الخارجية الى لبنان لحل الخلافات القائمة هناك قال سموه: نهابي الى لبنان ليس اول مرة.. الا اهم ماذا يريد لبنان وكيف يجتمع لحل مشاكله ونحن نسهم ونساعد ولن نتأخر في ذلك.

وسيادته وتبذ كل ما يتعلق بالترقة الطائفية والاعمال الارهابية.

واجاب سمو الامير سعود الفيصل عن سؤال عن تردد انباء تجاين في الازراء بين دول المجلس ازاء بعض القضايا خاصة بعد مغادرة معالي وزير خارجية دولة قمار قبل انهاء الجلسة الختامية قائلاً: لم ار هذا التجاين واعتقد انه ليس هناك مشكلة طالما المغادرة تمت في الجلسة الختامية. ودول استخدام دول الخليج العربية للتقنية النووية السلمية قال سمو وزير الخارجية امتلاك التقنية النووية السلمية هو حق مشروع وهي تقنية مصممة تحتها دول المجلس في المجالات العلمية لسايرة التطور الذي يشهده هذا المجال .. ودول الخليج لا تسعى من خلال هذه التقنية كما هو معروف عنما للميمنة أو التعديد بل للاستقرار. وفي سؤال حول امكانية اقامة برلمان خليجي موحد بعد تضمن البيان الختامي للدورة على عقد مجالس دورية بين مجالس الشورى والامة والوطني والثواب في دول الاعضاء بين العطية أن ما جاء في البيان هو تعزيز للطور التشريعي بين الدول المجلس التي جميعها اطراف في البرلمان العربي.

وقال: لم تناقش اقامة برلمان خليجي موحد .. والمجالس الخليجية من خلال هذا القرار يجب ان تنسق بينها وبين البرلمان العربية والاقيمية والدولية للتعامل مع مختلف القضايا. وستكون لقاعات المجالس دورية تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي. وعن انضمام جمهورية اليمن الى مجلس التعاون قال العطية: ان قمة الخليج التي أقيمت في مسقط 2001 دعت الى انضمام اليمن في عدد من المنضمات الخليجية المختلفة والعمل بجزى لانضمامها في باقي المنظمات. واجتماعات وزراء خارجية دول المجلس مع نظيرهم اليمنى تناقش التعاون بين دول المجلس واليمن في مختلف